

أنوار الأنبياء ٠١ | موسى ﷺ ٤٠ | سورة طه | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. الحمد لله الذي من علينا فافضل - [00:00:00](#)

والذي اعطانا اجزل نحمد الله ونثني عليه نشكره ونعترف له بالنعمة والفضل سبحانه وبحمده لا اله الا هو. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اما بعد مرحبا بكم واهلا - [00:00:15](#)

في لقاء اه جديد من لقاءات انوار الانبياء. هذا المجلس العاشر وهو الرابع في قصة اه موسى من سورة طه قال الله سبحانه وتعالى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا - [00:00:33](#)

او اي طاء قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولوا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام - [00:00:56](#)

على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الى اخر الايات - [00:01:16](#)

سورة طه الايات المرتبطة بموسى عليه السلام هي اجزاء مقاطع كل مقطع منها يتحدث عن حدث عن قضية عن جزء من الموضوع وقصة موسى عليه السلام من اهم القصص التي يمكن ان يهتدي بها - [00:01:32](#)

اتباع الانبياء وهي اكثر قصة كررت في القرآن لا يوجد في القرآن ذكر لنبي وقصته وما يتعلق به مثل ذكر موسى عليه السلام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:01:56](#)

كان يستلهم ويستهدي ببعض الامور التي جاءت عن موسى عليه السلام يستلهم منها الصبر في حياته ونحن للنبي صلى الله عليه وسلم اسوة اليس الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه ذلك الرجل فقال يا محمد اعدل - [00:02:12](#)

ها فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى لقد اوزي باكثر من هذا فصبر الله سبحانه وتعالى لما ذكر الازى الذي يمكن ان ينال ان ينال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعتم فانتشروا ولا مستأنسين للحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - [00:02:53](#)

بعدها بصفحتين يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى وبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها في حادث المعراج لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء - [00:03:08](#)

وشرعت له الصلوات كان ينزل فيلتقي بموسى عليه السلام فيقول له موسى سل ربك التخفيف وايش يقول له في البخاري قال انا اعلم بالناس منك لقد عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:03:28](#)

انا اعلم بالناس منك قد عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة مو بني اسرائيل مشيوا معه من انفلاق البحر توه انفلق البحر بعدين قالوا اجعل لنا الها كما لهم عليها فهذا - [00:03:48](#)

هذا كله من القضايا التي تجعل الانسان يهتم اهتماما زائدا وخاصا بالايات المتعلقة بموسى عليه السلام. طيب اذا كان المقام حق اه المقام اللي ذكرناه اللي هو وانا اخترته كيف استمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني كان مقام ايش - [00:04:03](#)

كان مقام ايش تهينة المصلح في تكفير بنائه الداخلي فيما يتعلق بعقيدته بوضوح بوضوح الايمان بالنسبة اليه بتأسيس امام

بتأسيس التزكية والعبودية صح ثم وما تلك بيمينك يا موسى وهذه الامور كانت ايش؟ تهيئة المصلح وتدريبه في وكذلك آآ -

00:04:30

اليقين فيه وتعزيزه ليريك من اياته الكبرى. ها ثم بعد ذلك مقام اشرح لي صدري ويسر لي امري وتكلمنا عنه الان مقام الانطلاق والدعوة مقام الانطلاق والدعوة فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى تكلمنا عنها امس - 00:04:57

قال قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ايش نستفيد ايش اهم فائدة يستفيدها الانسان المصلح من هذا المعنى في هذا المقام في هذا السياق انني معكما اسمع وارى - 00:05:19

ايش ايش يستفيد الانسان المصلح المتبع للانبياء من هذا من هذه الاية في مثل هذا السياق ومعه دائما طيب استحضار المعية ايه اليقين منها اقرا الاجابات في مكانين والاسمع منكم كمان ايوا ايش - 00:05:41

عليك بالبداية شف عليك بالبداية وعليه التمام. يا سلام يا سلام ايش ايضا لا تخاف انني معكما اسمع وارى طيب من اهم الامور التي يمكن ان يستفيدها الانسان المصلح ان - 00:06:06

يؤمن ان الذي عليه هو ان يتبع ما يريد الله وان يعمل في دعوته على وفق ما يحب الله وان يسير في نصرة الحق على الوجه الذي يحب الله ثم بعد ذلك - 00:06:28

لا يقلق لا يطمئن فالله معه والله كافيته فالله معه والله كافيته هذا المعنى يمكن ان يستفاد من مثل هذا السياق ومن مثل هذا المقام.

انني معكما اسمع وارى. لاحظ الان هذا كله بعد كل التهيئة السابقة - 00:06:46

فهو الان يسير على ما يحب الله في دعوة عباد الله وخاف من بطش فرعون فالله سبحانه وتعالى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى طيب هذا الان بعد ما رأى من الايات وقع موقع اليقين اليس كذلك؟ ولذلك لما حوضر موسى عليه السلام - 00:07:06

امام البحر وقد اغلقت الطرق تماما وجاء جيش فرعون اطبق عليهم من الخلف والبحر من الامام وقال اصحاب موسى انا لمدركون قال موسى الكلمة التي قال الله لها له قال الله سبحانه وتعالى اياها او قالها له - 00:07:29

في بداية ارساله لما قال انني معكما ايش قال موسى عند البحر؟ ان معي ربي ان معي ربي يعني التأسيس للمعية الذي كان في اول الدعوة كان يقينا مصاحبا لموسى عليه السلام في احلك الظروف وفي جميع الاوقات - 00:07:48

حتى حين اغلقت الطرق ولم يعرف اين المخرج وقال اصحابه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي معي ربي سيهدين سيهدين. طيب ونأخذ منها ايضا فائدة ان ان الداعية والمصلح في بداية - 00:08:07

آآ مشواره قبل ان يواجه التحديات قبل ان يواجه الخصوم يحتاج الى زاد من من الاعتصام بالله سبحانه وتعالى يطمئن ان الله معه في طريقه عند الشدائد فمن الصعب من الصعب ان يسير الانسان في طريق الاصلاح وفي طريق الدعوة ولا يكون له زاد وحبل مع الله سبحانه وتعالى فلا تكن - 00:08:25

اه له معية منه انني معكما اسمع وراء فاتياه فقولاً ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جنناك باية من ربك والسلام على من نتبع الهدى. ارسل معنا بني اسرائيل - 00:08:51

بنو اسرائيل كانوا مضطهدين تحت فرعون فا موسى عليه السلام اتى بامر من اتى بالدعوة الى التوحيد وهذا الاصل وهذه هي الرسالة واتى بي تخلص المستضعفين ونصرة المستضعفين وهذا فيه فائدة وهو وهي - 00:09:08

ان رسالة الانسان الداعية او المصلح من المهم ان تكون شمولية وان تراعي اه رفع الظلم وتحقيق الاحتياجات كما تراعي الدعوة الى التوحيد والى العقيدة فموسى عليه السلام لم يكتفي بان كانت دعوته آآ الى الى تقرير التوحيد والعقيدة وانما ايضا كان من دعوته -

00:09:33

تخلص المظلومين ورفع الظلم عنهم ارسل معنا بني اسرائيل اي ارسلهم معنا اتركهم وليذهبوا معنا فلنخرج من ارضك ينتفع الظلم عنهم وتكف هذه هذه الاشكالية وهذا الاذى اذا رسالة الانبياء لم تكن في معنا واحد فقط وان كان الاصل هي - 00:10:02

في المعنى المشترك وهو الدعوة الى التوحيد ولكن كل نبي تجد انه مع دعوته تلك الاصل يكون هناك اصلاح في مشكلة موجودة

ومنتشرة في المجتمع الذي ارسل اليه فشعيب او في الكيل - 00:10:25

ولوط أتأتون الذكران من العالمين اليس كذلك؟ وهكذا تجد ان مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم من الاشياء التي اتى بها؟ النهي عن الوأد مثلاً اليس كذلك؟ كان الوعد منتشرًا وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يدعو الى آآ انهاء هذا الظلم. اذا ليس صحيحا ان يكتفي - 00:10:40

يدعي بالدعوة الى القضايا العقدية والايمانية ويترك المشكلات الاجتماعية او المشكلات الاخلاقية دون ان يعالجها. ومن الخطأ ان يكتفي بحل المشكلات الاجتماعية او رفع الظلم ويترك الدعوة الى التوحيد والعقيدة وفي كلا صورتين خطأ موجود اليوم وواقع اليوم في الاكتفاء بصورة دون الاخرى - 00:11:03

اه ان ارسل معنا بني اسرائيل ولا تؤدبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى؟ لمن تسمع والسلام على من اتبع الهدى في قول موسى هنا؟ ايش تتذكر قبل ايات - 00:11:33

يا سلام ذكر قول له قولنا لينا. لينا. صح ما قلنا لك شيء اه اتيناك برسالة التوحيد وقلنا لك ارفع الظلم هذا عنهم لا وبعدين ترى اذا رفعت الظل ما نقول لك خليفهم يشاركوك يعني ياخذوا من ملكك واحد في المئة لا لا - 00:11:47

ارسلهم بس خليفهم يخرجوا تمام؟ طبعاً شوفوا بعد شوية كيف التحوير والتشويه الاعلامي خلاها فرعون ايش؟ هي كانت ان ارسل معنى بني اسرائيل. فرعون ايش خلاها؟ يخرجكم من ارضكم - 00:12:05

اجئتنا لتخرجنا من ارضنا؟ الله يقطع ابليسك مين اللي قال تخرج من ارضك؟ مين اللي قال لك تخرج من ارضك؟ مين اللي قال مين اللي جاي وقال ارسل معنا بني اسرائيل هو خلاها؟ اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك - 00:12:19

يا موسى تمام طيب آآ والسلام على من اتبع الهدى. هذا كما قلنا هو الخطاب خطاب قولنا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. قالوا القول اللين وضخوا له القضية - 00:12:35

ارسل معنا بني اسرائيل وجئناك باية ما ما اتيناك بكلام مرسل وهنا في فائدة مهمة جدا وهي فائدة مهمة جدا وهي ان الداعي او المصلح يجب ان يكون كلامه مدعوما - 00:12:51

ومدعما بالدلة والبراهين لا يصلح ان يكون الكلام مجرد عاطفة ما يصلح يكون الكلام مجرد عاطفة جيد هذا الدين دين مبرهن وحقايقه لها سلطان على النفوس وانما يظلم هذا هذا الدين من بعض من يعرضه ومن بعض من يحمله ومن بعض من يبلغه -

00:13:07

والا هو في ذاته قوي ناصع له سلطان وله قوة لذلك تجدون دائما في القرآن تأتي الحجة بكلمة سلطان تأتي بلفظ سلطان سلطان في القرآن آآ اغلب كلمات السلطان في القرآن المقصود فيها الحجة - 00:13:33

لها سلطان على النفوس. تمام اه قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فمن اعظم ما يحتاج الانسان الداعية والمصلح يحتاج الى ان يعرف البراهين حتى يرفق مع دعوته تلك البراهين فتكون - 00:13:52

من جملة ما ينبأ ما يمكن ان يؤثر آآ فقال قد جئناك بايش باية من ربك. تلك الاية كانت خاصة بالانبياء اللي هي المعجزات. انت ما عندك معجزات الان ما عندك معجزات لكن عندك براهين من جملة البراهين الموجودة في الوحي - 00:14:10

فحاول ان تقدم هذه البراهين يا اخي ليكن خطابك مقنعا يكن خطابك مقنعا. النبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذا الاقناع حتى على المستوى الفردي حتى على المستوى الفردي لمن جاء قال - 00:14:29

اه يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم قال ما الوانها قال كذا. قال هل فيها من اوراق؟ قال نعم. قال فيعني كيف كان هذا اللون مخالف للون؟ قال الرجل لعله نزع عرق - 00:14:44

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله نزع عرق في البخاري فقام الرجل ونفسه طيبة جيد؟ مع انه كان بالامكان لعلمهم نزعوا عرق من البداية بس هو جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل هو الذي ينطق بالحجة - 00:15:03
جيد وكذلك لما جاءت قالت ان امي توفيت وعليها اه اه نذر آآ فهل اقضيه عنها؟ فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيته قاضيته

عنها؟ قالت نعم. قال افيدين الله احق ان يقضى - 00:15:20

هذا الان ايضا اقتناع وهكذا امور كثيرة جدا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم آآ تنوع الاساليب وانت اليوم انت اليوم تستطيع ان تستعمل الاقتناع والحجج والبراهين والدلائل لا يكون خطابك فقط افعلوا او لا تفعلوا - 00:15:38

اه حلال او حرام فقط وانما ليكن مصاحبا لخطابك شيء من الحجة والبرهان فهذا من جملة ما يستفاد من انوار الانبياء وذلك في خطاب موسى قد جئناك باية من ربك. طيب - 00:15:58

انا اضحكني الدكتور محمد ابو موسى حفظه الله من العلماء البلاغة الكبار له اه كلام في قصة موسى فيقول فرعون ليس ناجحا بتلفيق التهم يقول ليس مثل الهلافيت من احفاده. هكذا يقول ليس مثل الهاليت من احفادي. يعني يقول اشطر منه احفاده في -

00:16:16

اه تلفيق الحجج وان كانوا هلافيت بالنسبة له يعني ليسوا شيئا امامه يعني اه لاحظوا الان موسى عليه السلام قد جئناك باية من من

ربك هم؟ السؤال ايش قال على طول؟ قال - 00:16:43

فمن ربكما؟ جحد على طول تمام يعني قد جئناك باية من ربك من ربك فرعون يا فرعون انت كنت رضيعا في يوم من الايام في كنت رضيعا بل قبل ذلك كنت - 00:17:01

في بطن امك كان الطعام يصل اليك كان الغذاء يصل اليك والغذاء الذي كان يصل اليك يا فرعون في بطن امك لم يكن غذاء آآ تفعله امك يعني امك لا تستطيع ان تصل اليك وانت في بطنها بحيث انها توصل لك هذا الغذاء - 00:17:19

ولا اي حارس ولا اي اب ولا اي طبيب ولا اي احد كان يفعل. طب من الذي رباك؟ من الذي رعاك؟ من الذي قد جئناك باية من ربك الذي اطعمك في ذلك المكان المظلم الذي الذي تمام؟ والسلام على من اتبع الهدى - 00:17:38

انا قد اوحى الينا اه حنيجي بعد شوية رد فرعون طيب بس باقي هذه الاية انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى. ماذا نستفيد من هذه الاية هنا - 00:17:56

القول لبن جميل القول اللين لا ينفي الاخبار بوجود العذاب. تمام راح نجي ان الله شديد العقاب. شو الصورة كويسة ولا؟ رؤوف رحيم كيف خلنا نشبك هذا احسن. ان ان الله كما انه غفور رحيم فانه شديد. شديد العقاب. وايضا - 00:18:08

عاقبة التكذيب تمام هذا من التركيب اليومي طيب طب خلينا خلينا نشوف خلنا نركز على فائدتين. فائدتين مهمتين جدا جدا هنا في خطاب آآ موسى انا قد كنا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى - 00:18:36

الامر الاول الامر الاول هو ان الرحمة الحقيقية واللين الحقيقي والعطف الحقيقي هو في ان احذرك من المشاكل او التحديات او

العذاب او المصائب التي يمكن ان تكون في طريقك - 00:19:06

واذا كنت اعلم ان في طريقك هذه المصائب او هذه الكوارث ثم اقول والله انا ما ودي اكرر خاطرك فاسكت عنك وادأوك تمشي تخبط خبطة عمياء وانا ادرك جيدا ان النهاية وخيمة - 00:19:29

السكوت هنا خيانة وليس رحمة السكوت هنا خيانة وغش وليس رحمة ولذلك البعض يفهم خطأ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فانت مثلا لما تجي تقول مثلا تتكلم عن العذاب او شيء يقول لك يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم الله يقول وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين - 00:19:48

طيب رحمة للعالمين اعظم رحمة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هو ان انقذنا من النار هو انقذنا من النار فانت حين تقول للناس يا ناس ترى في نار وفي عذاب - 00:20:09

وهذا الطريق لاجتناب العذاب ترى هذا مو تنفير وليس مخالفة للين ابدا. هذه رحمة هذه حقيقة رحمة هذه رحمة جيد وكما قلت لك قسها انت على الواقع واحد قاطع السيارة وهو جالس يلعب ببجي - 00:20:22

قاطع الشارع مدرع جات سيارة مسرعة انتبه له واحد جا دف ودفة قوية قربا هو وجواله مشت السيارة لو كان تأخر ثانية واحدة كان الله يرحمه هذي الدفعة رحمة هذي الدفعة - 00:20:43

رحمة ولو راح فيها الجوال بس هي رحمة لانه انت انقذته من طيب قدم شيء اعظم قبل ذلك لو انت نبهته قلت له يا ابو الشباب بس انتبه في الشارع هنا السيارات تمام - [00:21:04](#)

لو هو جا قال لك خربت علي لا تخرب علي فالمشكلة منو يعني انت جالس ترحم نفس الشئ يا جماعة انت حين تقول للانسان انت ترى انسان يسير في طريق انت تعرف - [00:21:21](#)

انه طريق يؤدي الى العذاب طريق يؤدي الى العذاب اما من جهة العمل او من جهة الاعتقاد من جهة العمل مثلا مثلا ترك الصلاة ترك الصلاة الى اخره ظلم ايا كان - [00:21:35](#)

انا حين انكر عليك انا لا ادخل في خصوصياتك انا ماني جاي افرض نفسي عليك انا بمنطق جاي اكلمك بمنطق انه يا ابو الشباب انت تسير في طريق نهايته وخيمة وانا جالس ارحمك بهذا التنبيه. هذه هي حقيقة النصيحة في الاسلام وحقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:52](#)

هذه هي حقيقته لذلك قد جنناك انا قد اوحى الينا ان العذاب ان العذاب على من كذب وتولى مع ان الله قال لهم قولوا له قولوا لينة وهذا الكلام لا يخالف القول اللين وانما هو من القول اللين ومن الرحمة ولم يأتي رسول الا حذر قومه من العذاب - [00:22:14](#)

واول كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال الله له وانذر عشيرتك الاقربين سعد على الصفا وقال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. وهذا حديث في البخاري - [00:22:37](#)

يا فاطمة بنت رسول الله بنت رسول الله سليمي من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد هذا الان ما اسمه تنفير - [00:22:57](#)

هذا اسمه تحذير ورحمة هذي الفائدة الاولى الفائدة الثانية هي ان الخطاب الدعوي او الاصلاحى الذي لا يذكر العذاب ولا يذكر التهيب وانما يكتفي بالترغيب هو خطاب ناقص مشوه هو خطاب ناقص - [00:23:12](#)

مشوه وبطبيعة الحال اذا كان العكس اذا كان العكس هو الواقع فهو ايضا خطاب ناقص مشوه اذا كانت الخطاب هو مجرد تهيب او تحذير من العذاب دون تبشير اه ودون ذكر للعاقبة الحسنة فهو ايضا خطاب ناقص - [00:23:37](#)

مشوه لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشرا نذيرا شاهدا ومبشرا ما نذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا طيب اذا هذه قضية مهمة جدا تراعى ينتبه اليها ولكن ليس معنى ذلك انه - [00:23:57](#)

فاستعمل الدفعة هذيك اذا كان بامكاني اني اكلمه ما ابدأ بالدفع قبل ما امكاني اني اكلمه النصيحة كما هو معلوم اه ان عذاب المكذب يتولى قال فمن ربكما يا موسى - [00:24:17](#)

مين هو هذا ربكم في اية اخرى قال ما علمت ما علمت لكم من اله غيري ما اعرف انا عندكم عندكم رب تعبدوه؟ انا ما اعرف الرب الوحيد اللي يعرفه هو هو نفسه - [00:24:38](#)

ما علمت لكم من اله غيري مع انه ترى فرعون كان له الهه يعبد فرعون كان له الهه تعبدوها وهذا ترى حتى تاريخيا يعني اه في في كلام يعني في كلام تاريخي في قضية - [00:24:54](#)

طبعا هذا في القرآن فيه اشارة اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهلك فالمفسرين لهم اقوال في الاية شو المقصود الهة تكيف؟ فعلا الهة ولا في اقوال مثل هذا لكن هذي اشارة قرآنية شهادات يعني ما في مستند صحيح بس الاية نفسها هاي واذا - [00:25:11](#)

حداك عموما مو هذا المكان ليس القصد التفصيل فيه لكن عموما الجحود الجحود فمن ربكما يا موسى ما علمت لكم من الهه غيب هنا المقام مقام بيان. لاحظوا احنا قلنا قصة موسى فيها مقامات مختلفة ومهم جدا التفريق من المقامات - [00:25:30](#)

المقام هنا مقام بيان مقام تذكير مقام اقامة حجة فقابل موسى عليه السلام اعتراض فرعون وجحوده مع ان الاسلوب واضح انه هو اسلوب فيه جحود انه من ربكما يا موسى؟ حتى ربكما هذا تمام - [00:25:51](#)

مع ذلك موسى عليه السلام تجاوز تجاوز هذا الاعتراض الجاحد واجاب بالحجة والبيان لان المقام مقام بيان وهنا نأخذ فائدة وهي اذا كانه اذا كان المقام مقام بيان فاصبر - [00:26:09](#)

وسع بالك ولو لمست شيئاً من الجحود والنفور سوي انك ما يعني تغاضى تمام؟ واجب لعل وعسى حاول قدم الحجة التي تستطيع الى ان ينتقل الى مقام اخر ولكل مقام مقال - [00:26:26](#)

المقام التالي الذي سيكون ان شاء الله غدا ونتكلم عنه هو مقام المناظرة وهذا اللي قال موعدكم يوم الزينة. بعدين هذا ان شاء الله. لكن الان مقام بيان قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا - [00:26:47](#)

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وهذه الاية من الايات العجيبة والعظيمة جدا وهي ليس الاستدلال فقط بوجود المخلوقات على وجود الخالق سبحانه وانما الاستدلال تسيير المخلوقات وتدبيرها وهدايتها الى ما يصلحها - [00:27:02](#)
على وجود الخالق وعظمته وكماله وو الى اخره. لانه في دليل يستدل به على وجود الله وهو مجرد وجود هذه المخلوقات بعد عدمها هذا بحد ذاته كاف في الدلالة على ان هناك خالقا - [00:27:26](#)

والا لا يحدث شيء من العدم دون سبب ثم الامر الاعجب من ذلك هو انه هذه المخلوقات مدبر وانتم تعلمون انه اليوم اتيت لنا معارف وعلوم متعلقة بالحيوانات والكائنات تثبت لنا بما لم يثبت لاحد قبل ذلك - [00:27:44](#)
تفاصيل كثيرة يصدق عليها قول الله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ثم هداها الى ما يصلحها الى ما يناسبه الى ما دبره له الى ما الى اخره. وانت ترى العجب - [00:28:05](#)

هذي هذا الحيوان الذي يضع البيض في مكان عجيب وغريب حتى يحمى من الكائنات المفترسة وهناك اللي ينقر الخشب مدري كم حتى يستخرج الغذاء اللي يقدر تجد كل الكائنات مسخرة مدبرة - [00:28:21](#)
تصعد اعلى الجبال تجد كائنات لها ارزاقها تغوص في اعماق المحيطات تجد كائنات مدبرة ولها ارزاقها ولو كلف الله البشر ان يقوموا بارزاق هذه الكائنات لما صمدوا يوما واحدا - [00:28:40](#)

ولا ساعة ولا بامكانهم ولذلك ايش قال الله سبحانه وتعالى؟ وتأملوا في هذه الاية ها؟ مين يجيب الاية؟ مين يجيب الاية؟ يلا. لا لا انهاء نفس هذا المعنى في سورة الحجر الذي قدر فهدى. لا سورة الحجر - [00:28:58](#)
على الله رزقها ومع الي جعلنا لكم فيها معاشا ومن لستم له برازقين ومن لستم له برازقين ها هذي اية مباشرة في آية مباشرة في المعنى اذا هذا الدليل عظيم جدا من اعظم الادلة التي يستدل بها على عظمة الله وكماله. انت لا تستطيع - [00:29:19](#)
ان تقوم بهذه الكائنات ولا بنصفها ولا بالبرية منها دون البحرية ولا بالبحرية منها دون البرية ولا بغيرها. وهذا الخطاب ها؟ موجه ايضا الى فرعون انت الان مالك مصر بس - [00:29:51](#)

الدواب والكائنات والطيور والحشرات الاسماك اللي في النيل لو كلفت يا فرعون يوما واحدا ان تدبر شؤون هذه الحوارات لما استطعت قال اذا اذا لما نقول له فمن ربكما؟ هو يقول له ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:30:06](#)
وانت لا تستطيع ذلك ولذلك هرب هرب قال فما بال القرون الاولى؟ طب جاوب عن هذه القضية احنا قلنا لك الان ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدأ رد طيب جاوب اجب جيب شي يعني - [00:30:25](#)

ما بال القرون الاولى؟ قفز ايه ما بال القرون الاولى؟ طيب ايش ما بالون؟ ما بالقرون الاولى؟ طيب ابائي واجدادي والناس اللي قبلي ليش ما عبدوا ربك ليه ليه يعني اذا كان ليه ما عبدوا ربك - [00:30:44](#)
تمام وهنا موسى عليه السلام قال ما رد انه حتى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى من عوقب فبعدل ومن ارجئ فلحكمة ومن المهم عند ربي في كتاب انا الان اكلمك عن - [00:31:03](#)

الذي نحن فيه الان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. طيب قال العلم عند ربي في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى. ثم اختلف المفسرون هل بقية الايات هي من كلام موسى - [00:31:21](#)
ام آآ هي تعليق الهي؟ لانه ايش اللي بعدها؟ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا ها؟ وانزل من السماء اي ماء فاخرجنا به

ازواجاً من نبات شتى كلوا ورعوا انعامكم ان في ذلك الايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم - 00:31:35
تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى فكذب وابى وهذا يؤكد المعنى الذي ذكر ربما قبل ايام وهو ما اختتم بهذا اللقاء وهو
ان وجود الحق والمبلغ له - 00:31:55

والاسلوب المناسب والاية والبرهان لا يساوي ان المستمع سيستفيد وسيتبع لا يساوي وهذه الحقيقة قرآنية واضحة ودائماً تذكر في
كتاب الله دائماً تذكر في كتاب الله ان القضية ليست في عدم وضوح الحق - 00:32:20

ان القضية ليست في انك لم تبلغ هذا الحق وانما وانما هي في وجود الموانع لدى الطرف المستقبل هنا ما المانع؟ قال فكذب وابى اباء
واستكبار ورفض واعراض خلاص انا فرعون تريد مني اضع جبهتي على الارض - 00:32:42

لربك يا موسى لن افعل انا افعل طبعاً فاتى به الله على رأسه تحت الماء وهذا ان شاء الله اه سيأتي في اللقاءات القادمة وجزاكم الله
خيراً على الحضور والمشاركة وحسن المشاركات - 00:33:05

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:22